تقدم كبير للمعارضة في مدينة داريا بريف دمشق الغربي

مسؤول روسي انتظره الأسد ولم يأتِ: ندعم الهدنة!

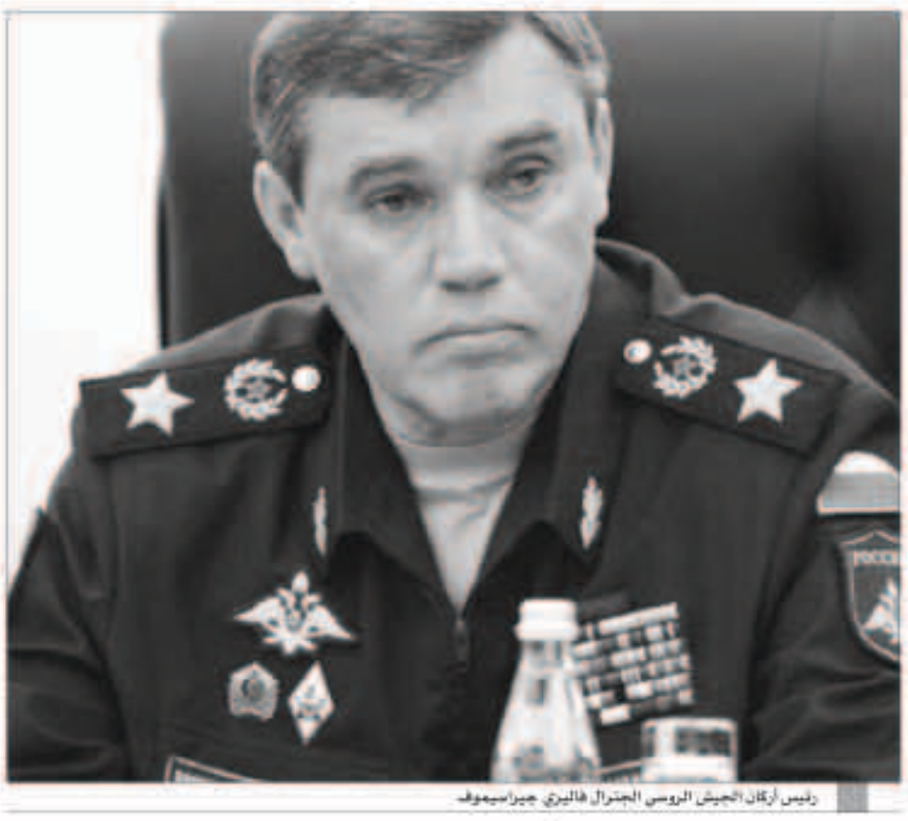
رئيس أركان الجيش الروسي الجنرال فاليري جيراسيموف

عواصم – «وكالات»: قال فاليري غيراسيموف رئيس هيئة أركان القوات الروسية، الاثنين، إن بلاده «تلتزم باتفاقيات دعم الهدنة والمصالحة في سوريا». وذلك عبر بيان صحافي صدر باسم رئيس الأركان.

وقال غيراسيموف إن روسيا، «تفقد صبرها» إزاء الوضع السوري أيضاً، هي الأخرى «وليس الأميركيون». على حد قوله الذي تناقلته وكالات إعلام روسية وغربية.

وكان رئيس النظام السوري بشار الأسد قد عبّر عن مفاجأته لزيارة وزير الدفاع الروسي منذ يومين، بعدما قال إنه كان ينتظر «رئيس الأركان» أو «رتبة أعلى» ليناقش معه «تفاصيل عسكرية».

إلا أن الرئيس الروسي بوتين أوفد إليه وزير دفاعه، لا رئيس أركانه.

فقال الأسد لوزير الدفاع الروسي في تصريح متلفز أثار جدلاً: «لم أكن أتوقع زيارتكم شخصياً»!

ويشار إلى أن منصب وزير الدفاع هو أكبر منصب عسكري، إدارياً، إلا أن رئيس الأركان يعتبر المنصب الميداني العسكري الأكبر الذي لا تتفلده إلا شخصية عسكرية بالضرورة. على العكس من وزارة الدفاع التي يمكن أن تتقلدها شخصية غير عسكرية.

ولهذا يعزو خبراء سبب حاجة الأسد للاجتماع برئيس الأركان، لأن وقع زيارته ستكون طبيعته ميدانية قتالية. الأمر الذي لم يحدث، فجاء الوزير عوضاً من رئيس الأركان.

ولم ترشح تصريحات أساسية عن زيارة وزير الدفاع المفاجئة إلى الأسد، سوى أن بوتين قد أوفده إليه، كما أن برنامجه حفل بزيارة قواته العسكرية في اللاذقية السورية.

على العكس من رئيس الأركان الروسيي الذي أطلق اليوم تصريحاً، وقال فيه إن روسيا «تنفذ تعهداتها في إطار نظام وقف الأعمال القتالية في سوريا»، متهماً الأميركيين أنهم «يواجهون صعوبات» في هذا الإطار «مع المعارضة» التي قال إنها تقع «تحت» سيطرتها.

وأكد رئيس الأركان الروسي أن بلاده تقوم بتزويد الأميركيين دائماً بأماكن «داعش» و«جبهة النصرة» كما قال، إلا أن الأميركيين «لا يستطيعون الفصل بين المعارضين والإرهابيين الذي يسمح للأخيرين باستعادة قوتهم».

الأمر الذي كشف مجدداً، حجم الخلاف بين البلدين حيال ما يتعلق بالتفريق ما بين المعارضة، وما تعتبره روسيا والنظام السوري «إرهاباً».

من جانب آخر تمكن الثوار في مدينة داريا من كسر الحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري على مدينتهم ونجحوا باستعادة الطريق بين داريا و معضمية الشام بريف دمشق الغربي بعد السيطرة على معظم المواقع العسكرية التي نشرها نظام الأسد.

في مقابل ذلك شنت قوات الأسد حملة عسكرية عنيفة استخدمت فيها مختلف الأسلحة، كما ألقت طائرات النظام أكثر من ستين برميلاً متفجرا أدت إلى سقوط قتلى وجرحى.

حرب إبادة ومسح كامل لداريا على ما يقول ناشطون هي الأعنف منذ أشهر أكثر من 60 برميلا متفجرا خلال الساعات 24 الماضية إضافة إلى نحو 50 صاروخا استهدف داريا المحاصرة من قبل قوات النظام، ردا على تقدم أحرزه الثوار وأتى غير متوقع تمكنوا من خلاله من فك الطوق الذي يفصل مدينتي داريا والمضمية.

التقدم أتى بعد تفجير الجدار العسكري الذي أقامه حزب الله ونظام الأسد للفصل بين المدينتين وبالتالي لحصارهما بشكل مطبق.

وشكل تقدم داريا والمعضمية صفعة لنظام الأسد فالمدينتان محاصرتان منذ أربع سنوات وتعرضتا لتدمير كبير، ورغم ذلك عجز النظام و حزب الله عن التقدم فيهما وتكبدوا خلال مسلسل الحملات الطويل عليهما خسائر كبيرة وهو ما حولهما كما تقول المعارضة لشوكة في ظهر نظام الأسد.

وتقع داريا والمعضمية في ريف دمشق الغربي ولا تتجاوز المسافة بينهما 5 كيلومترات بينما بعدهما عن مطار المزة العسكري أقل من ذلك.

بروكسل : استنفار أمني والسبب حزام ناسف مزيف

استنفار أمني ببروكسل

بروكسل – «وكالات»: تشهد العاصمة البلجيكية بروكسل أمس الثلاثاء استنفارا أمنيا، حيث جرت عملية مكافحة إرهاب في مركز تسوق ببروكسل بعد إنذار بوجود قنبلة، وفق ما تناقلته وسائل إعلام.

وتلقت الشرطة البلجيكية، الثلاثاء، بلاغا عن تهديد أحد الأشخاص بتفجير المركز التجاري «سيتي 2» بوسط العاصمة بروكسل، ما أدى إلى إخلائه. كما حضر خبراء إبطال "المتفجرات إلى المركز التجاري.

وأفادت الشرطة أنها أوقفت شخصا واحدا للاشتباه بضلوعه بالحادث، مشيرة إلى أنها لم تعثر على متفجرات بحوزته لكنها عثرت على حزام ناسف مزيف في سترة المشتبه به.

وذكرت إذاعة آر تي إل من جهتها أن إنذارا بوجود قنبلة أطلق قرابة الساعة 04.30 ت غ بعد معلومات عن رجل يتصرف بشكل مريب بالقرب من مركز «سيتي 2» للتسوق.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن رئيس الوزراء البلجيكي، شارل ميشال، عقد اجتماع أزمة طارئا مع حكومته الأمنية لمناقشة الإنذار الإرهابي بالمركز التجاري.

وقال ميشال عند مغادرته مركز الأزمة حيث عقد الاجتماع «حاليا نسيطر على الوضع»، موضحا أن «قوات الأمن تلتزم أقصى حدود اليقظة».

وذكرت وسائل إعلام أن عددا من مداخل محطة قطارات الأنفاق الواقعة تحت المركز التجاري أغلقت صباح الثلاثاء، بينما يشاهد عدد من العسكريين المسلحين في المنطقة.

وأضاف أن موظفين يرتدون السترات الصفراء كانوا يدلون الركاب على المخرج الوحيد الذي يشهد ازدحاما، لكن بدون أن يبدو عليهم الهلع. ويمكن للمارة السير على الرصيف المقابل لرصيف المركز التجاري.

وقال ناطق باسم شرطة بروكسل إن المحلات التجارية في القطاع المحيط بالمركز التجاري ستبقى مغلقة حتى إشعار آخر.

وبعد الاعتداءات الدامية في 22 مارس التي تبناها تنظيم داعش، تعيش بروكسل على وقع الإنذارات الإرهابية وتشهد عمليات عدة تشنها الشرطة.

وتم توقيف 6 أشخاص الاثنين في بروكسل في إطار التحقيق حول الاعتداء الفاشل في قطار تاليس الذي يربط بين أمستردام وباريس. وقد أفرجت عنهم السلطات دون توجيه أي تهم إليهم، حسبما أعلنت النيابة الفدرالية البلجيكية.

وجاء توقيف هؤلاء في أوج عملية أخرى واسعة للشرطة أوقفت خلالها 40 شخصا ليل الجمعة السبت خلال عمليات مداهمة.

وبين هؤلاء المعتقلين ثلاثة رجال وجهت إليهم السبت تهم «محاولة القتل في إطار إرهابي» و«المشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية» على خلفية تهديدات لتظاهرات في بلجيكا خلال مباراة بلجيكا- أيرلندا في إطار كأس أوروبا 2016.

توقيف 3 أشخاص على صلة بقاتل الشرطي الفرنسي وزوجته

عناصر من الشرطة الفرنسية

باريس – «وكالات»: أوقف ثلاثة أشخاص كانوا على صلة بالعروسي عبالة الذي قتل شرطيا وزوجته الثلاثاء للاشتباه بقيامهم بعمليات رصد استهدفت شرطيين، كما أعلنت مصادر في الشرطة الفرنسية.

والرجال الثلاثة صدرت عليهم في الماضي أحكام لوقائع ذات طابع إرهابي.

وقال مصدر في الشرطة إنهم قاموا بعمليات مراقبة خصوصاً بمناسبة تجمع احتفالي في منطقة ايفلين غرب باريس، حيث كان يعمل الشرطيان اللذان قتلهما عبالة في 13 يونيو.

وقام عبالة الذي أعلن ولاءه لتنظيم «داعش» بقتل مساعد قائد شرطة ايفلين جان باتيست سالفين (42 عاما) بالسكين مع زوجته جيسيكا شنايدر (36 عاما) التي تعمل موظفة إدارية في المخفر المجاور في منزليهما في مانياقيل غرب باريس، قبل أن ترديه وحدة من النخبة في الشرطة.

وتبنى هذا الاعتداء المزدوج تنظيم داعش الذي يحض مناصريه بانتظام على قتل رجال شرطة وعسكريين في بلدان التحالف الدولي التي تشن حملة عسكرية ضد مواقعه في سوريا والعراق.

كيري: لا عقوبات للدبلوماسيين المعترضين على سياسة أوباما

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

واشنطن – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن الدبلوماسيين الأمريكيين الذين أرسلوا رسالة أبدوا فيها اعتراضهم على نهج الرئيس الأمريكي في التعامل مع الأزمة السورية، لن يتعرضوا لأي عقاب إزاء اختلافهم مع سياسة الرئيس وتعبيرهم عن ذلك.

جيدة جدا، هكذا كان رد رئيس الدبلوماسية الأمريكية جون كيري على الرسالة التي وقعها أكثر من خمسين دبلوماسيا أمريكيا ودعوا فيها الرئيس الأمريكي باراك اوباما إلى توجيه ضربات عسكرية أمريكية مباشرة لإجبار نظام الرئيس السوري بشار الأسد على التفاوض للتوصل إلى سلام.

الدعوة التي من غير المعتاد أن تصدر عن دبلوماسيين يفترض انهم ممثلون لسياسة بلادهم الخارجية أيا كانت، تبناها وزير الخارجية الأميركي جون كيري وهو ما زاد من غرابة الموقف برمته.

الرسالة التي تسربت للصحافة قبل أسبوع، وإن اعتبرت انتقادا لنهج الرئيس الأميركي الحذر حيال الأزمة السورية، إلا أنها بحسب كيري لن تتسبب في توجيه أي عقوبات لأصحابها مؤكدا أنه سيلتقي بأولئك الدبلوماسيين، في خطوة بدت وكأنها تأييد لآراء الدبلوماسيين الأميركيين ودعما لهم.

موقف يبدو أن الإدارة الأميركية لم ترض عنه، ما دفع بالمتحدث باسم جون كيري إلى التصريح بأن موقف وزير الخارجية ليس تأييدا للمقترح ولكنه تعبير عن أن الرسالة والمقترح مكتوبين بشكل جيد.

الدبلوماسيون دعوا في رسالتهم إلى الاستخدام المدروس لأسلحة بعيدة المدى وأسلحة جوية، أي صواريخ كروز وطائرات بلا طيار وربما غارات أميركية مباشرة.

تركيا تستأنف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في يوليو

عسكري تركي إلى جانب علمي إسرائيل وتركيا

أنقرة – «وكالات»: قال تقرير صحافي تركي إن تركيا وإسرائيل اقتربتا من استئناف علاقاتهما الوطيدة السابقة، ونقل عن مصادر أن الجانبين اتفقا على إبرام اتفاق الأحد القادم

ونقلت صحيفة «حريييت» عن مصادر رفيعة المستوى، أن وفدين عن الجانبين سيلتقيان الأحد القادم لإعلان التوصل إلى اتفاق يُنهي ستة أعوام من الصراع بينهما.

وسيرأس الوفد التركي الدبلوماسي البارز فريدون سينيرلي أوغلو، ويرأس الوفد الإسرائيلي المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي، يوسف تشيخانوفير.

وعرفت العلاقات بين الجانبين توتراً كبيراً بعد الهجوم الإسرائيلي على قارب كان يهدف كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأسفر الهجوم عن مقتل تسعة مواطنين أتراك، وشخص يحمل الجنسيتين التركية والأمريكية.

وأوضحت المصادر أنه بعد الإعلان الذي سيصدر الأحد القادم، يُنتظر الانتهاء من صياغة اتفاق سيوقعه وكيلا وزارة الخارجية في الجانبين في يوليو.

ومع تبادل تعيين السفراء، فإنه من المتوقع تطبيع العلاقات الدبلوماسية قبل نهاية يوليو.

وقالت المصادر إن الجانبين توصلا إلى حل وسط للشرط التركي المتعلق برفع الحصار عن قطاع غزة.

وحسب الاتفاق وافقت إسرائيل على استكمال الإجراءات من أجل بناء مستشفى لخدمة سكان القطاع، كما أنها لن تضع أي عراقيل أمام الإمدادات التركية من الدواء والفرق الطبية إلى المستشفى.

وفي الوقت نفسه ستقيم تركيا وألمانيا محطة للطاقة الكهربائية في قطاع غزة، كما ستقيم تركيا محطة لتحلية مياه البحر.

وستسمح إسرائيل بكافة المساعدات التي ترسلها تركيا بالدخول إلى القطاع شرط العبور من ميناء أشدود.

تشدد إسرائيل عمليات المراقبة والتصوير

هآرتس: سلسلة حفريات سرّية جديدة تحت الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت صحيفة هآرتس في تقرير لها إن السلطات الإسرائيلية تقوم بتنفيذ حفريات حول المسجد الأقصى وأسفله.

وأفادت الصحيفة أن السلطات الإسرائيلية تشدّد عمليات المراقبة والتصوير حول المسجد الأقصى، وهو ما يحول دون توفير أية صورة واضحة، أو حتى نشر صورة فوتوغرافية أو مقاطع فيديو عن هذه الحفريات غير المعلنة.

ونوّهت مصادر إسرائيلية إلى أن هذه الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال تقع في محيط المسجد الأقصى والقدس الشرقية أيضاً.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 12 فلسطينياً في الضفة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الثلاثاء، بأن قوات من جيش الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية 12 فلسطينيا في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، المزيد من التفاصيل، وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».